

السيرة النبوية د20 | الفترة المدنية: أهل بدر ج 1 | د. راغب السرجاني

راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاهالا ومرحبا بكم في هذا اللقاء الطيب المبارك واسأل الله عز وجل ان يجعل هذا اللقاء في ميزان حسناتنا اجمعين - 00:00:14

مع الدرس السادس من دروس السيرة النبوية العهد المدني وفي الدرس السابق تحدثنا عن بعض السرايا والغزوات التي سبقت غزوة بدر وفصلنا الى حد ما في سرية نخلة والاثار العظيمة التي آعمت الجزيرة العربية بкамلاها بعد هذه - 00:00:28

السرية الكبرى هذه السرية كان من جرائها ان غنم المسلمين قافلة كاملة لقريش واسر رجالان من قريش وقتل واحد. وفر الرابع. واصبح للMuslimين شوكة واضحة في الجزيرة العربية وتهديد صارم - 00:00:47

لمصالح قريش ليس حول المدينة المنورة فقط ولكن في عمق الجزيرة العربية بالقرب من مكة المكرمة لو تذكره ان المسافة بين النخلة وبين المدينة المنورة كانت اكثرا من ربعمية وثمانين كيلو متر - 00:01:05

طبعا ديت مسافة ضخمة جدا جدا وبالذات في الصحراء انزل الله عز وجل بعد سرية نخلة بعض الایات التي برأت ساحة اولئك الذين اشترکوا في هذه السرية عبدالله بن جحش - 00:01:21

رضي الله عنه وارضاه من معه من الصحابة ثم انزل بعد ذلك بعض ايات تفرض القتال على المسلمين ذكرنا ان القتال كان مأذونا به قبل هذه السرية ثم الان فرض القتال على المسلمين. يعني لا يجوز للMuslim ان قاتل الا يقاتل - 00:01:33

قال الله عز وجل في كتابه الكريم وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعذين وقتلولهم حيث ثقفتهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم والفتنة اشد من القتل - 00:01:52

ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلكم فيه فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين فان انتهوا فان الله غفور رحيم وقاتلولهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فين انتهوا؟ فلا عدوان الا على الظالمين - 00:02:09

وذكرنا ان هذه الایات كان لها وقع شديد على المشركين وعلى اليهود بل وعلى بعض المسلمين ادي اول ايات تفرض القتال على المسلمين وقتل المشركين امر متوقع جدا جدا بعد سرية نخل - 00:02:27

وربنا سبحانه وتعالى قال في هذه الایات وهذا لم نذكره في الدرس السابق قال وقاتلولهم حيث ثقفتهم خلي بالك هذه الایة فيها اعلان صريح يدل على قوة المسلمين وواعيتهم اعلان مواجهة القوة الكافرة المعذية عليهم وهي قريش في كل مكان - 00:02:42

هذا الاعلان هو ان كل المحاربين من اهل قريش مستهدفون الان وان قريش ان كانت تستهدف المسلمين قبل ذلك في كل مكان فقد حان وقت المعاملة بالمثل سيستهدف المشركون من قريش في كل مكان. سواء في المدينة او في مكة او في اي قافلة هنا او هناك - 00:03:07

كل ده طبعا فهمناه من الجزئية القصيرة من القرآن المعجز وقاتلولهم حيث ثقفتهم اعلان صريح للحرب على قريش في نفس الوقت هذه الایة حملت الاصرار على موقف المسلمين في سرية نخلة - 00:03:26

نحن لا نعتذر باي حجج واهية عما حدث في هذه السرية. بالعكس احنا بنقول سيتكرر هذا كثيرا الى ان تفيق قريش من غيها الى ان تتبّع من ظلمها في نفس المجموعة من الآيات - [00:03:44](#)

قال الله عز وجل واخرجوهم من حيث اخرجوكم. وطبعا ده تصعيد خطير جدا جدا وصريح جدا جدا المشركون اخرجوا المسلمين المهاجرين من مكة والآية تدعو المسلمين ان يخرجوا الكفار من مكة ايضا. واخرجوهم من حيث اخرجوكم - [00:03:58](#)

كلمة في منتهى الخطورة على كفار قريش ان يتوقعوا مباغة المؤمنين لهم في مكة في اي لحظة عليهم ان يعيشوا في رب الانتظار الان عليهم ان يدركوا ان الاوضاع الجديدة شديدة الاختلاف عن الاوضاع السابقة - [00:04:17](#)

عليهم ان يدركوا ان هؤلاء الذين عذبوا لسنوات وسنوات في البلد الحرام مكة قويت الان شوكتهم واشتد عودهم وبلغ تهديدهم للدرجة التي يصرحون فيها بغزو عقر دار المشركين مكة من الناحية الأخرى على المسلمين ايضا ان يكونوا على قدر المسئولية الجديدة. عليهم ان يعلموا ابعاد الخطة الجديدة - [00:04:34](#)

عليهم ان يعلموا متطلبات المرحلة الجديدة. لم يعد هدف المسلمين فقط هو الحفاظ على دينهم وحياتهم لكن ارتفاع الهدف الى الرغبة الصادقة في رفع الظلم تماما عن كواهلهم. الى الرغبة الصادقة في نشر هذا الدين في كل مكان. ولو - [00:04:57](#)

كان هذا المكان هو معلم قريش مكة فتحت هذه الآية افاقا جديدة تماما للمسلمين. سمت بحالاتهم وحالهم الى درجات عمرهم ما كانوا بيتخيلوا انهم هيوصلوا لهم في الوقت خلي بالك - [00:05:13](#)

احنا بقى لنا اقل من سنتين في المدينة المنورة. الدولة الاسلامية عمرها كله اقل من سنتين مش بس كده ده الآيات حددت بعض التشريعات الخاصة بالقتال في البلد الحرام مكة - [00:05:29](#)

قال الله عز وجل ولا تقاتلواهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه. فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين الآيات فيها تهديد خطير لقريش تتكلم الآيات وكأن القتال في مكة اصبح امرا واقعا فعلا ليس مجرد فكرة. ليس مجرد تهديد عابر. لا. حدث واقعي قريب له احكام - [00:05:42](#)

له قوانين لا شك اخوانى واخواتي في الله ان هذا القى الرهبة في قلوب الكفار تخيل معي ان دولة تتحدث عن الاحكام التي يجب ان تنفذ وعن التشريعات التي يجب ان تطبق عند دخول عاصمة دولة معادية لها - [00:06:04](#)

لا شك ان هذا يدل على شدة الثقة بالنفس. في نفس الوقت يبدل على ان في عزيمة لن تنطفئ حتى يتحقق لها ما تريده يبقى ده كان الوضع بعد سرية نخلة - [00:06:21](#)

يبقى خلاصة الوضع حتى هذا التوقيت ونحن نقترب من النصف من شعبان سنة اثنين هجرية ان المسلمين اعلنوا الحرب صراحة على مشركي مكة وان الموقف صار متأزما جدا والجميع مؤمنهم وكافرهم يتوقع صداما - [00:06:33](#)

مروعا قريبا بين فريق الحق المتمثل في مؤمني المدينة المنورة هو فريق الباطل المتمثل في كفار مكة من سنة ربنا سبحانه وتعالى انه قبل الصدامات الكبرى التي تقع بين الحق والباطل لابد ان تمر امة المسلمين - [00:06:50](#)

بعض الشدائيد والمصاعب وببعض الاختبارات تمثل هزه الاختبارات امتحانا صعبا لكل المسلمين خلي بالك الكلام سهل الناس كلها بتقول احنا مؤمنين لكن الصادق قليل قال الله عز وجل يصف ايمان الاعراب. قالت الاعراب امنا. قل لم تؤمنوا - [00:07:08](#)

ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل اليمان في قلوبكم لازم يجي اختبار صعب يحدد فعلا مين الصادق ومين الكاذب. مين المؤمن ومين المنافق من هذه الاختبارات التي تمت في هذا الشهر في شهر شعبان - [00:07:31](#)

الاختبار اللي احنا اتكلمنا عليه من شوية واللي فسرنا فيه في الدرس اللي فات وهو اختبار فرض القتال الذي يقبل بهذه المشقة مشقة فرض القتال ويستمر في الطريق هو صادق اليمان - [00:07:47](#)

واما الذي سيجذع ويتشاكل الى الارض فاستثف في غنى عنه المؤمنون لا يحتاجونه. بل من الافضل ان يترك الصف الان قبل ان تشتد الازمة يبقى فرض القتال كان احد الاختبارات الحقيقة قبل الصدام المتوقع - [00:08:01](#)

بس ما كانش ده الاختبار الوحيد كان في اختبارات تانية كان في اختبارات تانية حصلت قبل هذا الاختبار بس برضو في نفس الشهر.

شهر شعبان اعداد واضح من رب العالمين سبحانه وتعالى لمجموعة - 00:08:17

من المسلمين سوف تغير بعد ذلك من خارطة العالم بкамله من الاختبارات الهامة اللي حصلت قبل فرض القتال وب Russo في شهر شعبان اختبارين في غاية الاهمية اختبار فرض الزكاة واختبار فرض صيام رمضان - 00:08:29

الزكاء كانت مفروضة على المسلمين فترة مكة لكن لم تكن بالنصاب المعروف وبالقدر الذي نعرفه كانت متروكة لكل مسلم. كل واحد يقدر اللي يحب يدفعه اما الان فرض على المسلمين ان يدفعوا قدرا معينا اللي هو الاثنين ونص في المية - 00:08:45

اذا بلغ مالهم النصاب وحال عليه الحول وقيمة الزكاة يا اخواني وان كانت قليلة الا ان الانسان بطبيعة مجبول على حب المال قال تعالى وتحبون المال حبا جما والانسان بطبيعة لا يحب القيد - 00:09:02

وبالذات القيود المادية وهكذا لن يقبل بهذا الفرض فرض الزكاة الا المؤمن حقا يبقى ده اختبار فعلا حقيقي وهام كذلك اختبار الصيام الصوم المفروض على المسلمين حتى هذه اللحظة لم يكن الا يوما واحدا في السنة. يوم عاشوراء زي ما قلنا في اول الدروس - 00:09:18

اما الان فقد فرض عليهم صيام شهر كامل في السنة وهو شهر رمضان وخليل بالك هذا الفرض نزل في شهر شعبان اي ان الشهر الذي يجب ان يصوم هو الشهر القادر مباشرة - 00:09:39

هكذا دون تهيئة نفسية مسبقة. وطبعا ده شاق على النفس وبالذات بهذه البيئة الصحراوية لن يثبت ايضا في هذا الاختبار الا صادق الایمان يبقى ده اختبار اول زكاة اختبار تاني صيام واختبار تالت فرض القتال اللي اتكلمنا عليه من شوية - 00:09:53

يفضل فيه اختبار رابع صعب جدا برضه حصل في نص هذا الشهر وهو اختبار تحويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة المشرفة في مكة خلي بالك شايف قد ايه الاختبارات متتالية؟ كل ده في خلال اسبوعين ثلاثة في داخل شهر شعبان - 00:10:12

والمسلمون قبل هذا الحدث كانوا يصلون في اتجاه بيت المقدس ستاشر او سبعة اشهر شهر من اول الهجرة والى منتصف شعبان من السنة الثانية من الهجرة وطبعا ده كان اعلان لعموم الناس ان الرسالة الاسلامية ما هي الا استكمال لرسالات الانبياء السابقين - 00:10:29

وان الرسول صلى الله عليه وسلم ومن قبله من الانبياء جاءوا بمنهج واحد ويعبدون الله واحدا وفي نفس الوقت كان في تقرير لقلوب اليهود زي ما قلنا قبل كده في درس اليهود - 00:10:49

تقرير لقلوب اليهود من سكان المدينة من الدين الجديد الاسلامي بيشترك معهم في قبلة واحدة وبيعظم الله واحد ويصوّموا يوم واحد ثم مرت الالياں والشهور كما رأينا وظهر للجميع ان اليهود قوم فاسقون. ادركوا الحق واتبعوا غيره - 00:11:00

يعني سواء المسلمين اتجهوا لنفس القبلة صاموا عام نفس اليوم مش هيفرق. هم مش ناويين يؤمنوا عشان كده نزل الوحي من السماء بتغيير القبلة من بيت المقدس الى مكة المكرمة. وفرض صيام رمضان بدلا من صيام عاشوراء - 00:11:17

التغييرات ديت كانت بتحمل معاني سامية جدا جدا من التميز للامة الاسلامية ومن التوجه الى اشرف بقاع الارض. ومن مخالفة اليهود الفاسقين. ومن غير ذلك من الامور العظيمة لكن فوق ده كله كان فيها الشعرة لطيفة جدا جدا ان الله عز وجل سيفتح في يوم ما مكة للمسلمين - 00:11:33

لانه ليس من المعقول ان توجد قبلة قوم في بلد اعدائهم برغم كل هذه المزايا الا ان كانت في مشكلة صعبة جدا خلت الامر ده اختبار صعب حقيقي المشكلة ان اليهود كعادتهم حاولوا اثارة الفتنة واسعا الشبهات. اجتهدوا في ذلك تمام الاجتهد - 00:11:54

صاروا يتهكمون من هذا التحويل للقبلة يقولون ان المسلمين متربدون بين قبليتين وقالوا ان كانت القبلة الجديدة صح امال القبلة القديمة اللي كتمن بتصلوا ليه كانت ايه؟ والعكس نفس الوقت قالوا طب الناس اللي ماتت وصلت للقبلة القديمة - 00:12:12

ماذا يفعل الله عز وجل بصلاتها؟ كانوا يصلوا ناحية اتجاه غلط زي اسعد بن زرارة رضي الله عنه وارضاه البراء بن معروف الناس اللي ماتت قبل تغيير القبلة هكذا اخواني واخواتي الشبهات والفتنه دائمًا تثار من اليهود - 00:12:30

انزل الله عز وجل يرد عليهم ويصفهم بالسفهاء ويبين في ذات الوقت المفهوم الدقيق الذي يجب ان يدركه كل مؤمن وهو ان الامر

كله لله عز وجل يحكم بما يشاء وقت ما يشاء سبحانه وتعالى. هو المتصرف في خلقه وملكتي ولا راد لقضاء - [00:12:45](#)
وتعالى سيقول السفهاء من الناس ما ولهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم
في نفس الوقت طمأن الله عز وجل المؤمنين على صلاة اولئك الذين ماتوا قبل ذلك - [00:13:05](#)

وعلى صلاتهم هم شخصيا. قال الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤوف رحيم ومع ذلك يا اخواني الاخوات
الاختبار كان صعب لم يكن سهلا ابدا. ربنا سبحانه وتعالى نفسه بيقول وان كانت لكبيرة الا على الذين هدوا الله - [00:13:22](#)
يبقى كان الموضوع فعلا اختبار. وربنا حدد الغاية من الاختبار. قال وما جعلنا القبلة التي كتبت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول من
ينقلب على عقبيه. الامر في حقيقته امتحان كما بين الله عز وجل - [00:13:40](#)

يبقى اختبارات شهر شعبان كانت مكثفة جدا يوحى هذا بوضوح ان المسلمين يقتربون من حدث هام بل شديد الالهمية لا يمكن
ان يخرج له الا المؤمنون حق عشان كده كانت الاختبارات متکبرة في هذا الشهر الكريم. الحدس ده طبعا - [00:13:56](#)

كلنا عارفينه وهو لقاء الكافرين مع المسلمين في غزوة بدر الكبri لي يوم الفرقان ليه ربنا سبحانه وتعالى سماه يوم الفرقان عشان
تعرف كده لازم تدرس لوضع كويس في السنين اللي فاتوا قبل موقعة بدر الكبri - [00:14:16](#)

لحد دلوقتي احنا بقالنا في المدينة سنتين والرسول صلى الله عليه وسلم يقود المدينة المنورة لكن الوضع في داخل المدينة المنورة
ليس مستقرا ابدا عندنا زي ما قلنا قبل كده طوائف شتى من المشركين من الاوس والخزرج - [00:14:32](#)

عندنا اليهود عندنا قريش وبالذات بعد ان جرحت في كبرياتها بعد سرية نخلة وفي قبائل الاعراب المحيطة بالمدينة. لو تفتقروا كنا
بنقول ان قبائل الاعراب هذه عاشت على السلب والنهي - [00:14:45](#)

يعني عصابات اجرامية ظهور دعوة اخلاقية كدعوة الاسلام في هذا المكان تحجم كثيرا من السرقات والنهج والسلب وهذا مما لا شك
فيه لا يعجب هذه القبائل فالاواعض غير مستقرة بالمرة - [00:14:59](#)

ثم كان يوم الفرقان. كانت غزوة بدر الكبri. سبعة اشهر رمضان اتبين هجرية المعركة التي قلبت موازين كلها بل تستطيع ان تكون
المعركة التي عدلت موازين العالم المقلوبة وعلى فكرة مش بالضروري ابدا تكون نقاط التغيير المحورية في العالم تحدث نتيجة
صراع بين قوة عالمية اولى واخرى على وزنها او قدرها - [00:15:14](#)

لكن قد يبدأ التغيير بحدث لا يعطيه احد من اهل الارض اهمية بل قد لا يشعرون به اصلا يعني مين كان يسمع عن غزوة بدر من اهل
فارس او اهل الروم او اهل الصين او اهل الهند - [00:15:43](#)

ممكنا يسمع عنها وتدبر معى. فكر كده ما هي بدر بذل معركة في حسابات العسكريين معركة بسيطة جدا جدا تلتزمت واحد بيحاربوا
الف واحد في نقطة لا ترى على خارطة الارض. ففين؟ في الصحراء في داخل صحراء. صحراء العرب الجرداء - [00:15:57](#)

اي محل عسكري هيحلل هذه المعركة هيتخيل انها مجرد صراع عابر او يعني تقدر تقول خناقة خناقة بين قبيلتين عائلتين
مجموعتين من الناس لا تحمل اي نوع من الخطورة على القوى العالمية الموجودة اذاك - [00:16:20](#)

انتم عارفين جيوش الرومان كانت تقدر بالملايين في ذلك الوقت جيوش فارس كانت تزيد على اتنين مليون جندي. انا لا اتحدث عن
الشعوب. بل اتحدث عن الجيوش فقط اما الشعوب فكانت تقطن في مساحات واسعة جدا. الان هي عشرات الدول - [00:16:36](#)

بدر في التحليل السطحي معركة عابرة جدا لا يرجى ان يكون لها اي اثر من اي نوع الا في بعض النقاط غير المرئية في الصحراء ومع
ذلك سبحانه الله التحليل العميق يثبت غير ذلك تماما - [00:16:53](#)

بعد بدر ولدت امة ثابتة راسخة لها رسالة ولها هدف ولها طموح تغير وجه التاريخ حقا بعد هذا الميلاد. ميلاد امة الاسلام قامت الدولة
التي ستحمل على اكتافها قضية هداية الناس اجمعين - [00:17:10](#)

اللي رب امين سبحانه وتعالى نشأت الامة التي ستتصبح خير امة اخرت للناس خرج الجيش الذي سيزلزل بعد ذلك عروش قيصر
وكسرى بدر سبحانه الله معركة فرقت بين مرحلة كانت فيها دولة الاسلام دولة ناشئة ضعيفة مهددة ومرحلة اخرى اصبحت فيها دولة
الاسلام دولة - [00:17:29](#)

معتبرة مستقرة قوية لها شأن في المنطقة وكل الناس في العالم تسمع عنها دولة الاسلام بدر كانت لحظة فارقة حقا عشان كده مش من المستغرب ان ربنا سبحانه وتعالى يسميه يوم الفرقان - [00:17:54](#)

مقاييس رب العالمين سبحانه وتعالى يا اخواني ليست كمقاييس البشر الصدام المروع بين فارس والروم مرة واثنين وعشرة لم يغير من وجه التاريخ الف لام ميم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيفلبون. فازت او اتغلبت ما فيش تأثير في الارض. ما هي الا لحظات - [00:18:12](#)

مهما طالت لحظات عابرة في عمر البشرية. لكن بدر وضعها مختلف الصدام البسيط الذي تم بين المدينة المنورة ومكة غير كل شيء في الارض والى يوم القيمة. لم تكن ابدا بدر معركة عابرة. انما كانت لحظة فارقة - [00:18:34](#)

واذا كان الامر كذلك لابد ان نقف طويلا اخواني واخواتي في الله امام غزوة بدر غزوة بدر لم تكن غزوة عظيمة بارضها او بجغرافيتها او بخطتها او بنوعية السلاح الذي استخدم فيها - [00:18:52](#)

انما كانت عظيمة فعلا باهل الحق فيها اهل الحق ولو كانوا قلة بسطاء فقراء او بالتعبير القرآني سبحانه الله المحي جدا جدا اذلة ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة كانت بدر فعلا - [00:19:10](#)

عظيمة بالطائفة المؤمنة النبيلة التي شاركت في بدر من اجل هذه الطائفة سبحانه الله حدثت تغييرات كونية هائلة من اجل هذه الطائفة نزلت الملائكة من اجل هذه الطائفة خضع الشيطان بل نكص على عقبه مذموما مذحورا - [00:19:29](#)

لازم نقف وقفه وندرس هذه الطائفة النبيلة العظيمة الطائفة ديت يا اخواني انا شايف ان هي معيار للجيش المنتصر جيش بدر مقاييس لكل جيوش المسلمين اللي هيعرف يتتصف بصفات جيش بدر هيعرف يحقق مصر زي نصر بدر - [00:19:50](#)

هيعرف يعمل يوم يبقى اسمه يوم الفرقان دلوقتي ولا من ميت سنة فاتت ولا بعد مية سنة جاية الى يوم القيمة ده مقاييس لكل المسلمين الى يوم القيمة تعالوا نشوف ايه هي حكاية بدر - [00:20:11](#)

قافلة مكية عائدة من الشام الى مكة بقيادة ابي سفيان قافلة زي كل القوافل اللي خرج لها المسلمين قبل كده معظم القوافل اللي خرج لها المسلمين قبل كده لم يحدث فيها قتال زي ما انت عارفين - [00:20:25](#)

وحتى القتال الوحيد اللي حصل حصل في سرية نخلة وكان قتال بسيط جدا. عشرة مسلمين بيحاربوا اربعة من الكفار لكن هذه القافلة كانت تختلف عن بقية القوافل في بعض الامور الهامة - [00:20:39](#)

القافلة اللي جت المرة دي فيها شيء من الاختلاف او لا هذه القافلة من اكتر القوافل المكية مالا ضرب هذه القافلة يمثل ضربة اقتصادية هائلة لمكة. عارفين قد ايه القافلة ديت؟ الف بعير - [00:20:52](#)

موقرة بالاموال فيها ما لا يقل عن خمسين الف دينار دهبي. تخيل الحاجة الثانية هزه القافلة مش بقيادة قائد مغمور من قوات مكة او تاجر عادي من تجار قريش لا - [00:21:07](#)

هي بقيادة ابي سفيان ابن حرب من سادة قريش. ومن سادة بنى امية. واضح طبعا قيمة القافلة عند قريش معها حراسة مكونة من تلاتين او اربعين مشرك خلي بالك قافلة نخلة كان معها اربع رجال فقط عشان تعرف المقاييس بين القافلتين - [00:21:21](#)

الحاجة الثالثة وهي الاهم ان هذه القافلة تمر بجوار المدينة في شهر رمضان يعني ايه؟ يعني بعد شهر ونص بس من احداث سرية نخلة موقف المؤمنين مع هذه القافلة يؤكد صلابة موقف المسلمين - [00:21:39](#)

واستمرارية حرب المسلمين ضد المشركين ويثبت انهم ليسوا خائفين بالمرة من اثار سرية نخلة. بل على العكس يعتبر هذا الخروج تأكيد واضح لقوة المسلمين وتصميم المسلمين على الحرب ضد قريش الى النهاية - [00:21:55](#)

لا شك ان هذا سيهزم كفار مكة عشان كده الرسول صلى الله عليه وسلم خرج باكبر عدد من المسلمين الى هذه اللحظة كل السرايا والغزوات السابقة لم يتتجاوز عدد المسلمين فيها مئتين - [00:22:12](#)

المسلمين بقى في غزوة بدر تلمية وتلتلمية واربعتاشر او تلتلمية وسبعيناشر على اختلاف الروايات وعشان كده برضه خرج الانصار لاول مرة مع المهاجرين الغزوات والسرايا اللي قبل بدر كلها كانت معتمدة كلية على المهاجرين. وعلى فكرة - [00:22:26](#)

خروج الانصار كان برغبة الانصار وبشوري من رسول الله صلى الله عليه وسلم كما جاء في صحيح مسلم الرسول صلى الله عليه وسلم استشار الناس في الخروج للقافلة ابو بكر اعلن الموافقة. عمر اعلن الموافقة. كثير من المهاجرين اعلنوا كذلك الموافقة -

00:22:45

والرسول عليه الصلاة والسلام كان عمال يطلب المزيد والمزيد من الرأي حتى قال سعد بن عبادة زعيم الخزرج ايانا تريد يا رسول الله طبعا ديت غير استشارة بدر اللي هتتيجي بعد شوية - 00:23:03

قال سعد بن عبادة ايانا تريد يا رسول الله؟ فقال صلى الله عليه وسلم اجل فقال والذي نفسي بيده لو امرتنا ان نخوضها البحر لاخذناها اي الخير لو امرتنا ان نخوض الخيل البحر لاخذناها. ولو امرتنا ان نضرب اكبادها الى برك الفمام لفعلنا - 00:23:15

الغماد مكان بعيد عن المدينة المنورة في اتجاه اليمن يبقى ديت كانت استشارة حصلت في داخل المدينة المنورة والانصار عرضوا ان يخرجوا مع الرسول عليه الصلاة والسلام الى هذه القافلة والرسول صلى الله عليه وسلم قبل هذا العرض - 00:23:35

وفعلا خرج انصار ومش بس خرج انصار ده معظم الجيش كان انصار عدد الانصار في بدر كان متين واحد وتلتين انصار واحد وستين من الاوس ومية وسبعين من الخزرج المهاجرين كانوا ثلاثة وثمانين بس - 00:23:49

يعني تقريبا تلتين الجيش من الانصار وتزود الرسول عليه الصلاة والسلام بسلاح المسافر واحد معه فرسين وسبعين من الابل وقسم الجيش بتابعه الى مهاجرين وانصار واعطى راية المهاجرين لعلي ابن ابي طالب وراية الانصار لسعد ابن معاذ. واعطى الراية العامة للجيش لمصعب ابن عمير - 00:24:04

رضي الله عنهم اجمعين. وجعل على الساقية في مؤخرة الجيش قيس ابن ابي صعصعة. رضي الله عنه. ايه رأيكم في الاعداد ده اعداد في منتهى القوة. ما تنسوش ان الجيش ده خارج لقافلة بيرحسها تلتين او اربعين واحد - 00:24:24

يعني الجيش الاسلامي عشر اضعاف حرس قافلة مكة تقريبا والمخابرات الاسلامية حددت ان القافلة هتمر قريب جدا جدا من بدر

بعد على بعد حوالي سبعين كيلو متر جنوب المدينة المنورة - 00:24:39

الرسول صلى الله عليه وسلم اتجه مباشرة الى بدر عشان يقطع الطريق على القافلة تعالوا نبص بقى على الناحية الاخرى القافلة المكية كان على رأسها ابو سفيان ابن حرب. واحد من اذكى وادهى العرب - 00:24:54

وهو كمان له مخابراته قدر يعرف ان الرسول صلى الله عليه وسلم خرج من المدينة المنورة قاصدا القافلة لكن لسه مش عارف

الرسول عليه الصلاة والسلام وصل لفدين ما ضيعش وقت - 00:25:08

ارسل رسالة سريعة الى مكة الاستغفار جيش مكة. للخروج عشان انقاد القافلة ارسل رسالة مع واحد اسمه ضمضم ابن عمرو الغفارى ضمضم ما كدبش خبر. بسرعة كان في مكة وقف على بعيده وشق قميصه وبدأ في الصراخ على اهل مكة. يا معاشر قريش يا معاشر

قريش اللطيمة الطيبة اموالكم - 00:25:20

مع ابي سفيان قد عرض لها محمد في اصحابه لا ارى ان تدركوه. الغوث الغوث طبعا الناس كلهم قاموا لسه مصيبة سرية نخلة قريبة

والناس كلهم خدوا الموضوع بمنتهى الجدية - 00:25:43

بدأوا في جمع المقاتلين من كل مكان. عملوا اعداد على اعلى مستوى. اعداد بقى جيش الف وتلتميit مقايل من قريش وما حولها من

قبائل العرب طبعا في تلتميit هيرجعوا بعد كده. بس الاعداد الاول الف وتلتميit - 00:25:58

مائة فرس كنا بنقول للمسلمين معهم فرسين. مائة فرس. ستمائة درع. جمال كثيرة جدا لا يعرف عددها بالضبط لكن كانوا بس للاكل

بينحره للطعام تسعة او عشرة من الابل يوميا - 00:26:14

وخرج مع قيادة الجيش كل زعماء الكفر تقريبا. تخيل كل زعماء الكفر تقريبا ابو جهل عتبة ابن ربيعة شيبة ابن ربيعة الوليد ابن

المغيرة عقبة ابن ابي معيط امية ابن خلف يعني سبحان الله اسماء كبيرة جدا كلها - 00:26:31

خرجت في غزوة بدر اللي ما خرجش ابو لهب طول عمره جبان سبحان الله خرج واحد مكانه كان عليه دين قال له اخرج وارفع

عليك الدين المهم جعلوا على رأس الجيش السيد مكة - 00:26:49

ابو جهل فرعون هذه الامة وسيد قريش اعداد ضخم لجيش خطير الجميع يا اخواني في مكة تعاون للاخرج هذا الجيش الكبير بل تعاون معهم الشيطان نفسه. ابليس الشيطان الاكبر لما قررت قريش الخروج - [00:27:03](#)

خافت من غدربني بكر لها. كان بينها وبينبني بكر بعض التيارات القديمة قالوا هنخرج هتبيجيبني بكر من ورانا كاد ذلك ان يقعدها سبحان الله تمثل لهم الشيطان في سورة سراقة ابن مالك ابن جعشن المدلجي - [00:27:23](#)

ده واحد من اشرافبني كنانة قال لهم انا جار لكم من ان تأتكم كنانة من خلفكم بشيء تكرهونه والقصة سندها صحيح ولها اكثر من طريق. سبحان الله! كم من المرات التي لا يعلمها الا الله عز وجل ساعد الشيطان اولياءه في حرب المؤمنين - [00:27:41](#)
لكن كيد الشيطان يا اخواني ويا اخواتي لا يسمن ولا يغني من جوع. ان كان الله عز وجل مع الفريق الاخر فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا - [00:27:58](#)